

المدرسة السيارة

د. ماجد عبد زيد أحمد

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية/ جامعة بابل

المقدمة

برزت مدينة الحلة من خلال مكانتها العلمية والثقافية بجهود علمائها الافذاذ الذين قاموا بنشر العلم والثقافة في مختلف انحاء العالم الاسلامي سواء كان ذلك من خلال انتقال كتبهم وافكارهم عن طريق طلبة العلم الذين وفدوا على مدينة الحلة ونهلوا من علمائها ثم عادوا الى ديارهم ونشروا تلك العلوم هناك . وكان العلامة الحلي من ابرز علماء الحلة الذي كان لصدى علومه انتشارا واسعا في مختلف ارجاء العالم الاسلامي وكانت رحلة العلامة الى السلطان المغولي خدابنه من اهم الرحلات العلمية في تاريخ الحلة اذ على اثرها تم تأسيس المدرسة السيارة والتي اصبحت ترافق السلطان في حله وترحاله وكانت هذه المدرسة اوسع قناة ثقافية نقلت علوم علماء الحلة الى العالم الاسلامي وخصوصا علوم اهل البيت عليهم السلام ومن خلال هذه المدرسة ومدرسيها انتشر كل كتب وروايات علماء الحلة الى مختلف انحاء العالم الاسلامي حيث كان مدرسوها والتمثلة بالعلامة الحلي وولده فخر المحققين يدرسون فيها كتب علماء الحلة ورواياتهم اضافة الى كتب ومؤلفات العلامة وولده . وتبرز اهمية هذا البحث في انه يبين لنا اهمية هذه المدرسة ودور العلامة الحلي وولده بنقل تراث الحلة من خلال تدريسه في هذه المدرسة الى ارجاء العالم الاسلامي باضافة الى نشر فكر وتراث اهل البيت عليهم السلام . وللضرورة البحثية قسم هذا البحث الى ستة مباحث الاول تناول فكرة انشاء المدرسة والثاني تناول خطط المدرسة والثالث تناول المحطات التي مرت بها المدرسة والرابع تناول اساتذتها والخامس ابرز طلابها والسادس مقتبسات من اجازات المدرسة السيارة واهم العلوم التي تدرس بها

اولا : فكرة انشائها :-

تعود فكرة انشاء المدرسة السيارة الى العلامة الحلي فبعد ان استدعاه السلطان المغولي خدابنده (٧٠٣هـ – ٧١٦هـ) ؛ من اجل حل مسألة فقهية وقع بها السلطان وملخصها ان السلطان طلق زوجته ثلاثا بحالة غضب وعندما ندم على ما بدر منه جمع العلماء المحيطين به آنذاك وسألهم عن الحل فأجابوه بالإجماع على وجوب وجود المحلل وهو زوجها من رجل ثاني فإذا طلقها هذا الرجل جاز له الرجوع اليها^(١) .

الا ان هذا لم يرق للسلطان ، فذكر له احد أمراءه ان المذهب الشيعي له رأي في المسألة ، فعزم الطلاق لابقع بالثلاثة الا واحدة ، وذكروا له العلامة الحلي ومكانته العلمية عند الشيعة ، فامر باستدعائه ، وعندما وصل العلامة امر السلطان ان تكون مناظرة ما بين العلامة وعلماء المذاهب الأخرى ، تمكن خلالها العلامة من الاستظهار عليهم وإفحامهم بالأدلة القاطعة فتعلق به السلطان وغير مذهبه الى التشيع ، وضربت السكة باسماء الأئمة الاثني عشر وأعلن المذهب الشيعي مذهباً رسمياً للبلاد^(٢) . وبذلك تعلق السلطان بالعلامة الحلي ولم يشأ مفارقتها فامر بإنشاء تلك المدرسة ، بحيث كانت ترافق السلطان في كل مكان يرحل إليه بطلابها وأساتذتها .

ثانيا :- خطط المدرسة :-

أطلق على مدرسة العلامة اصطلاحاً فسميت بـ: (المدرسة السيارة) وربما يرجع السبب في ذلك – فضلاً عن مسيرها – انها اقترنت بمسير وتحركات السلطان خدابنده والعلامة الحلي العلمية ، والا فقد كان للمدرسة ومنذ بدايات إنشائها بيئتين ، الاولى ثابتة والاخرى متنقلة ، الا ان الأخيرة غلبت على تسميتها ، ويبدو ان السبب في ذلك يعود الى ان قطب او محور المدرسة الأساس هو مدينة السلطانية التي لم تشهد مدينة اخرى مكاناً ثابتاً بابنية وصفوف للمدرسة غيرها . وهذا يقودنا الى القول بان المدرسة كان لها مواسم تدريس ثابتة في السلطانية واخرى متنقلة تتبع السلطان والعلامة أينما نزلا . فاما المدرسة الثابتة فبحسب وصف احد الرحالة الذي زارها في عام ١٩٨٩ م^(٣) واطلع على مابقي من شواهد العمرانية فان المدرسة مقسمة الى ثلاث طوابق ، يوجد في الاول قاعتان كبيرتان ، احدهما مخصصة لتدريس الطلبة ذوي المراحل الاولى ، والاخرى مخصصة لتدريس الطلبة المتقدمين (والتي تعادل دراستهم كما يبدو الدراسات العليا حالياً في الدراسات الاكاديمية ، او طلبة البحث الخارجي في الدراسات الحوزوية) ومجموع ما موجود من غرف في المدرسة اثني عشر كلها مخصصة لمبيت الطلبة^(٤) . وهذا يدعونا الى القول بان عدداً كبيراً من الطلبة كان من مناطق او مدن بعيدة تستدعي المبيت داخل المدرسة وتجدر الإشارة هنا الى ان المدرسة تسمى حالياً بمسجد العلامة الحلي ، ولا تعرف – بحسب مسؤول المنطقة الاداري – ومنذ القدم الا بهذه التسمية ، وربما يعود ذلك الى ان المسجد الملاصق للمدرسة والذي طغت تسميته على تسمية المدرسة ، والذي انشأ لاحقاً كما يبدو ، اذ لم نجد في المصادر التاريخية التي تصف لنا قصة انشاء المدرسة ان السلطان خدابنده قد انشأ فيها او بجنبها مسجداً ، بل اكتفت بذكر فكرة انشائها^(٥) ؛ هذا من جهة ومن جهة اخرى انه ربما كان هناك بالفعل مسجداً الا ان شهرت المدرسة آنذاك طغى على ذكره وبالتالي بعد عصر العلامة اصبح روادها لغرض الصلاة فقط وبمرور الوقت هجرت المدرسة واصبح التوجه

للمسجد دونها ، بدليل ان الرحالة سابق الذكر الذي زارها عام ١٩٨٩ م وجد كل ما يخص المدرسة وامكان
الدرس التي كان يدرس فيها العلامة ومكان مبيت الطلبة في حالة يرثى لها اذ قال اثناء كلامه عن خطط
المدرسة : ((... والى الجنوب حجرة كبيرة متهدم سقفها وارضاها مملوءة بالركام ...)) في حين لم يصف مسجد
العلامة بشيء من الخراب بل اكتفى بالقول بانه لم يستطيع الاطلاع عليه لانه كان مقفلا في تلك الساعة^(٦) ، وهذا
يوحي انه كان يُفتح في ساعات اخرى وهو عامر الى وقت قريب والا لماذا هذا الاهتمام بالمسجد دون المدرسة .
هذا بالنسبة لخطط المدرسة الكائنة بالسلطانية ، اما المدرسة المتنقلة (السيارة) فهي مكونة من اربعة او اوين وعدد
من الغرف كلها مكونة من الخيام الكرباسية* ، وتنتقل هذه المدرسة مع السلطان برفقة العلامة بحلها وترحالها مع
الاساتذة الاخرين والطلاب^(٧) .

ثالثا : محطاتها :-

كان من عادة السلاطين المغول الاقامة صيفا في مراغة* ، والسلطانية في اذربيجان وفي الشتاء يقيمون
في بغداد ، ولذا فقد مرت المدرسة السيارة بأمر من السلطان خدابنده وبرفقة العلامة بعدد من المدن ، ففي الصيف
كان مقر المدرسة في مراغة ، اما في الشتاء فهي متنقلة تنتقل السلطان^(٨) ، ومن محطاتها مدينة كرمنشاه ، اذ
ذكر العلامة الحلي في احد مؤلفاته انه قد اتم تاليفه في المدرسة السيارة في مدينة كرمنشاه^(٩) .
ومن محطاتها ايضا بلدة جرجان ، ففي تلك البلدة انتهى العلامة تأليف كتابه الالفين والفارق بين الصدق
والمين ، وكان بصحبة السلطان خدابنده في جرجان^(١٠) ومن المدن التي مرت بها المدرسة السيارة بلدة بسطام*
فقد ذكر فخر المحققين ان والده العلامة الحلي اكمل فصل باب البيع بالبلدة المذكورة عند نزولهم فيها سنة ٧١٢ هـ
بصحبة السلطان خدا بنده^(١١) وجاء في احدى اجازات العلامة الحلي ان الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي
وهو من ذرية الشيخ الصدوقين بابويه^(١٢) احد تلاميذ العلامة قد انتهى عليه قراءة كتاب قواعد الاحكام في ناحية
ورامين* في شهر شعبان من سنة ٧١٣ هـ^(١٣) . اما المقر الرئيس للمدرسة فهو في مدينة السلطانية^(١٤) .

رابعا : ابرز اساتذتها :-

ضمت المدرسة السيارة العديد من العلماء من مختلف المذاهب الإسلامية ولم تقتصر على مذهب واحد ،
فالسلطان خدابنده - وعلى الرغم من اعلانه المذهب الشيعي مذهباً رسمياً للبلاد - الا انه اهتم بالمذاهب الإسلامية
الأخرى ، اذ ابقى بعد تشييعه علماء المذاهب الاخرى في هذه المدرسة وابقى لهم منزلتهم واحترامهم^(١٥) .
اما اساتذة المدرسة السيارة فسوف نذكر ابرزهم :-

١ : العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦ هـ) .

وصف بانه علامة العلماء وفهامة الفهماء ، كتب في جميع العلوم الدينية بلا استثناء^(١٦) وكان له فيها اثرا
واضحا وجليا^(١٧) ، فهو ينحدر من اسرة علمية من اسرة آل المطهر ، فوالده وجده كانا من مشاهير علماء
الحلة^(١٨) ، اما هو فقد فاق الجميع وطارت شهرته في مختلف الاصقاع الإسلامية ، وتتلذذ له المئات من الطلبة
من مختلف انحاء العالم الاسلامي^(١٩) .

فقد كانت داره في الحلة محط رحال الوافدين لطلب العلم ، فضلا عن مجلس درسة في الحلة^(٢٠) .

٢ : الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة الحلي الحسن بن يوسف (ت ٧٧١ هـ)

احد اركان المدرسة السيارة ، فقد كان الى جانب والده في الدرس ، ووصف بأنه فقيها جليلا فاضلا
محققا^(٢١) ، قال عنه ابن الفوطي (كريم الاخلاق فصيح العبارة مليح الاشارة رايته في حضرة والده وله ذهن حاد
وخاطر نقاد وفخر الدين الفخر الفخم والعلم الجم والنفس الالبيقوالهمة العلية)^(٢٢) له العديد من المؤلفات منها
ايضاح الفوائد في حل اشكال القواعد ، وايضاح القلوب والفخرية في النية وما يشبه الارشاد والكفاية الوافية في
الكلام^(٢٣) ، وتخرج على يديه الكثير من الاعلام^(٢٤) وكان ذا منزلة علمية بحيث كان ينتقد اراء والده العلامة
وربما صار ذلك سببا لعدول والده عن بعض اراءه^(٢٥) .

٣ : الخواجة رشيد الدين فضل الله بن ابي الخير بن علي الهمداني (ت : ٧١٨ هـ) كان

وزيرا للسلطان المغولي غازان ، وقد وصف بالتواضع والسخاء^(٢٦) ، له العديد من المؤلفات اشهرها جامع
التواريخ والتفسير الرشيدي^(٢٧) ، وغير ذلك .

٤ : الامام قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي (ت : ٧١٦ هـ) وصف بانه

عالم العجم وامام عصره في المعقولات^(٢٨) ، فقد كان عالما بالفلسفة والمنطق والاصول والحكمة ، وله فيها
تصانيف تدل على علمه^(٢٩) ، تولى القضاء في سيواس وملطية* ثم استقر في تبريز يدرس بها العلوم
العقلية^(٣٠) ، ومن مؤلفاته شرح كليات القانون لابن سينا ، وشرح حكمة الاشراف ، وكتاب درة التاج ،
والتحفة ونهاية الادراك ، وشرح مختصر ابن الحاجب ، وشرح الاسرار للسهروردي^(٣١) ، وقد وصفت كل
مصنفاته بالحسن والانتقان^(٣٢) .

٥ : السيد ركن الدين الحسن بن شرف شاه الحسيني الاسترأبادي (ت : ٧١٨ هـ)

أحد تلامذة نصير الدين الطوسي* وكان يتوقد ذكاء وفطنة^(٣٢) ، ، بحيث كان الخواجة نصير الدين الطوسي يعتمد عليه في إعادة الدرس للطلبة المتقدمين في العلم ، وجعله رئيس أصحابه^(٣٣) ، انتقل الى الموصل ودرس بالمدرسة النورية* ، ثم الى ماردين ودرس في مدرسة الشهيد^(٣٤) ، له العديد من المصنفات منها شرح الحاجب وشرح الحاوي وشرح الحاجبية^(٣٥)

٦ : قطب الدين محمد بن اسعد بن محمد التستري (ت : ٧٣١ هـ) وصف بأنه من اولاد الافاضل واصله من اليمن وقد سكنت عائلته تستر^(٣٦) ، وكان امام زمانه في المنطق والحكمة ، كان يعد اعجوبة في معرفته العديد من المصنفات والاطلاع على اسرارها ووضع الكثير من التعليقات عليها ، اما مؤلفاته فهي كاشف الاسرار عن معاني طوابع الانوار ، وشرح الغاية القصوى ، وكتاب عقد مطالع الانوار ، وكتاب مجمع الدرر^(٣٧) .

٧ : عضد الدين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار الايجي (ت : ٧٥٣ هـ) وصف بأنه كان اماما في عدة علوم محققا مدققا^(٣٨)، وقد وصفه من قد جاء بعده انه كان ((اماما في المعقول قائما بالاصول والمعاني والعربية مشاركا في الفنون))^(٣٩) ، كان له القرب والاختصاص من الخواجة رشيد الدين فضل الله الهمداني وسار في نهجه في الحكمة والاداب ولازمه في حله ترحاله^(٤٠) ، له من المؤلفات : المواقف في الكلام* والعقائد العضدية والرسائل الضدية ، وجواهر الكلام ، ومختصر المواقف ، وشرح مختصر ابن الحاجب ، والفوائد الغيائية ، واشرف التواريخ ، والمدخل في علم المعاني والبيان^(٤١) .

خامسا : ابرز طلاب المدرسة السيارة :-

لقد تخرج الكثير من المدرسة السيارة وكان لبعضهم شأنه الكبير في العلم وسنذكر اهمهم .

١ : الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهني (ت : ٧٦٦ هـ) شيخ جليل فاضل محقق من البارزين من تلامذة العلامة الحلي^(٤٢) ، قال عنه استاذ العلامة الحلي ((العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والحق والدين))^(٤٣) . وهو من اولاد ابي جعفر بن بابويه^(٤٤) ، له الكثير من المؤلفات منها حاشية الكشف ، شرح القواعد ، شرح المفاتيح ، رسالة في تحقيق الكليات ، سافر الى دمشق سنة ٧٦٣ هـ وعمل بتدريس العلوم العقلية ، واقام بها حتى توفي في ١٢ ذي القعدة من السنة المذكورة ودفن بسفح جبل قاسيون^(٤٥) .

٢ : الشيخ المولى تاج الدين محمود بن المولى محمد بن القاضي عبد الواحد الرازي (ت : في القرن الثامن الهجري) ، عالم فقيه فاضل من المبرزين من تلامذة العلامة الحلي ، فقد وصفه استاذ العلامة بالشيخ العالم الفاضل^(٤٦) ، واجازه العلامة الحلي على كتاب شرايع الاسلام في المدرسة السيارة في السلطانية^(٤٧)

٣ : الشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الاملي (توفي في القرن الثامن الهجري) وصف بالعالم الفقيه الفاضل وقد اثنى عليه كل من العلامة الحلي وولده محمد ، فقد قال عنه العلامة في احد اجازاته له : ((الشيخ الفاضل الزاهد الورع افضل المتأخرين))^(٤٨) ، وقال عنه ولده محمد : ((الشيخ الاجل الاوحد العالم الفاضل الفقيه الورع المحقق رئيس الاصحاب))^(٤٩) يبدو انه كان مقدما على الطلبة الموجودين في المدرسة السيارة في حينه .

٤ : زين الدين علي بن الحسن بن الرضي العلوي من تلاميذ العلامة وولده فخر الدين محمد ، وقد وصف بالفضل والعلم واجيز منهما خلال تواجده في المدرسة السيارة^(٥٠) .

٥ : الشيخ محمد بن محمود الأملي، وهو احد خريجي المدرسة السيارة اذ تتلمذ على العلامة الحلي وولده فخر المحققين فقد نسخ كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد للعلامة الحلي في المدرسة السيارة في مدينة كرمشاه وقرأه على فخر المحققين بن العلامة الذي كتب له اجازة بخطه في آخر الكتاب مع تاريخ الفراغ منه وذلك يوم الجمعة المصادف ٢١ محرم سنة ٧١٣ هـ^(٥١) .

٦ : احمد بن بلكو ابي عبدالله بن ابي طالب بن علي الآوي، وصفه استاذ العلامة الحلي بالقول (الشيخ الاجل الاوحد الفقيه العلم العالم المحقق المدقق ملك العلماء قدوة الفضلاء فخر الانمة جمال الملة والحق والدين نجم الاسلام والمسلمين)^(٥٢)، تفقه بالفقه المامي وقرا الاصولين (اصول الدين واصول الفقه) وبرع في الادب^(٥٣) . حصل على اجازة سنة ٧٠٥ هـ من العلامة الحلي في كربلاء المقدسة على كتاب نهج المسترشدين في اصول الدين للعلامة الحلي^(٥٤) ، وفي ذات السنة المذكورة اجازه فخر المحققين بن العلامة على الكتاب المذكور نفسه في مدينة السلطانية في المدرسة السيارة^(٥٥) ، واجيز ايضا على كتاب مبادئ الوصول الى علم الاصول سنة ٧٠٦ هـ من قبل العلامة الحلي وولده فخر المحققين في السلطانية^(٥٦) وهذا ما يدل على كثرة رحلاته العلمية وتتبعه العلماء اينما وجدوا

٧ : محمد بن هلال بن ابي طالب الآوي، فقيه امامي، محقق متكلم^(٥٧)، احد طلبة فخر المحققين البارزين اجازه فخر المحققين مع زميله ابو الفتوح احمد بن بلكو السابق ذكره، باجازة مشتركة سنة ٧٠٥ هـ، قال فيها واصفا اياه (المولى المعظم الكبير المحقق المدقق ملك العلماء...افضل المحققين المؤيد بالنفس القدسية والاخلاق المرضية شمس

الدين ابو يوسف محمد بن هلال...) (٥٨) كما اجازته فخر المحققين اجازة اخرى في المدرسة السيارة في مدينة السلطانية سنة ٧١٠هـ (٥٩). من خلال ماتقدم يمكن القول ان المترجم له بقي في السلطانية لطلب العلم او انه رحل عنها وعاد اليها خلال المدة الزمنية بين الاجازتين المذكورتين.

سادسا : مقتبسات من اجازات المدرسة السيارة :-

اختلفت المدرسة السيارة عن بقية المدارس المعروفة بالتاريخ الاسلامي بكونها شبيهة باحدى كليتنا في الوقت الحاضر فهي تدرس علوم مختلفة ، وكان التدريس فيها على مختلف الدرجات العلمية فقد كان فيها الطلبة ذي المراحل المتقدمة (٦٠)، أي اشبه بطلبة الدراسات العليا في الوقت الحاضر ، فقد كانت هناك قاعة مخصصة لهم دون غيرهم من طلاب المدرسة ذوي المراحل الاولى كما اسلفنا في خطط المدرسة . ويمكننا ان نلاحظ ذلك من خلال الاجازات الممنوحة للطلبة ففي الاجازة التي منحها العلامة الحلي لتلميذه تاج الدين محمود بن محمد الرازي فقد قال في الاجازة ((استخرت الله واجزت للشيخ العالم الفقيه ادام الله تعالى افضاله واعز اقباله وختم بالصالحات اعماله وبلغه الله تعالى في الدارين اماله جميع مصنفات شيخنا الامام السعيد العلامة نجم الدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد مصنف هذا الكتاب وجميع رواياته عني قدس الله روحه، فليرو لمن شاء وأحب، وكذا اجزت له ... جميع مصنفات علمائنا الماضين رضوان الله عليهم اجمعين، وجميع ما صنفته وأنشأته ورويته واجيز روايته في جميع العلوم العقلية والنقلية فليروا ذلك محتاطاً لي وله وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر في اواخر شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعمئة بالبلدة السلطانية حماها الله تعالى من جميع الافات ...)) (٦١)، من خلال نص الاجازة يتضح لنا علو مكانة الطالب بحيث وصفه بالعالم وهذا لا ينطبق على الطالب المبتدأ ، ويذكر العلامة في نهاية الاجازة انه اجازته رواية وتدریس جميع العلوم العقلية والنقلية التي افها العلامة او التي اخذها عن شيوخه ، مما يدل على منحه الشهادات العليا والاذن بالتدريس وكذلك الاجازة الممنوحة للشيخ ابراهيم بن الحسين بن علي الأملي والتي جاء فيها (قرأ هذا الكتاب الموسوم بارشاد الازهان الى احكام الايمان في الفقه الشيخ افضل المتأخرين ابراهيم بن الحسين الأملي ادام الله تعالى ايامه وحفظه ومزيده قراءة بحث واتقان وسأل في اثناء قراءته وتضاعيف مباحثته عما اشكل عليه في فقه الكتاب فبينت له ذلك بياناً واضحاً واجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي ورواياتي واجازاتي وجميع كتب اصحابنا المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين على الشروط المعتمدة في الاجازة (٦٢) وهذه الاجازة تدل على منحه الشهادة العليا والاجازة في الفتي والتدريس. كما واعاد القراءة على فخر الدين محمد بن العلامة احد اساتذة المدرسة السيارة وبنهاية القراءة كتب له فخر الدين (قرأ علي الشيخ الاجل كتاب ارشاد الازهان الى احكام الايمان تصنيف والدي ادام الله ايامه من اوله الى اخره قراءة مطلع على مقاصده عارفاً بمصادره وموارده، باحث عن وثائق اغواره غير قانع بدون الوقوف على حقائق اسراره مناقش للالفاظ المتضمنة للعقائد، مطالب لما لا يرتاب فيه من الدلائل والشواهد، فاجبته مثمراً عن ساق الاجتهاد ومشيراً الى ما عليه الاعتماد والاستناد فاخذ ذلك ضابطاً لعيون غرره جامعاً لمبتدئه ومنتشره واجزت له رواية الكتاب عن والدي المصنف ادام الله ايامه فليرو ذلك متى شاء واحب لمن شاء واحب محتاطاً لي وله) (٦٣) مما يدل على تخرجه على يد العلامة وولده فخر الدين.

اما العلوم التي كانت تدرس في المدرسة السيارة فهي متنوعة وتشمل : علم الكلام واصول الدين وآداب البحث والاحتجاج وقواعد الجدل والعلوم الشرعية التي تشمل الفقه والاصول والحديث والجدل ، والعلوم الطبيعية كالحكمة الطبيعية والرياضيات . يبدو من خلال المواد التي تدرس فيها انها لا تختلف عن منهاج ومفردات أي من الجامعات في الوقت الحاضر .

الخاتمة

لقد كان للمدرسة السيارة دور كبير في نشر العلم في المشرق الإسلامي وأسهمت بالخصوص في نشر فكر أعلام الحلة في تلك الأصقاع الإسلامية فغدت مدينة الحلة في ذلك الزمن وما تلاه مركز اشعاع فكري لطلاب العلم وتوافدت على المدينة جموع الطلبة للدراسة على ايدي علمائها .

وقد خلص البحث الى عدة نتائج هي:-

- ١- ان المدرسة السيارة كانت شاملة لاغلب العلوم الانسانية والعلمية وكان في مقدمتها العلوم الدينية
- ٢- لم تكن المدرسة مقتصرة على مذهب اسلامي معين بل كانت تشمل جميع المذاهب الإسلامية دون استثناء فهي تعتمد على الكفاءة العلمية وهذا ما يميزها على من سبقها من المدارس
- ٣- كان اسلس العلوم الدينية التي كانت تدرس بالمدرسة السيارة هو مدرسة الحلة الفكرية
- ٤- كان للمدرسة السيارة بيتان الأولى ثابتة في مدينة السلطانية والأخرى متحركة تتحرك بتحركات السلطان المغولي وترافه المدرسة في حله وترحاله
- ٥- كان التدريس فيها على مرحلتين ، المرحلة الاولى والمرحلة المتقدمة اذ كان خريجوا المرحلة المتقدمة هم من الفقهاء والتدريسيين

الهوامش

- (١) الخوانساري، محمد باقر الموسوي، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، عنيت بنشره مكتبة اسماعيليان (طهران: ١٣٩٠ هـ)، ج١، ص ٢٧٩-٢٩٠، الامين، حسن، المغول بين الوثنية والنصرانية والاسلام، دار المعارف للطبوعات، (بيروت: ١٩٩٣)، ص ٣٥٥.
- (٢) العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت: ٧٢٦ هـ/ ١٣٢٥ م)، ارشاد الازهان الى أحكام الإيمان، تحقيق، الشيخ فارس حسون، مطبعة جامعة المدرسين، (قم: ١٤١٠ هـ)، ج١، ص ٥٢، ١٣٦، ١٢٩؛ تبصرة المتعلمين في اصول الدين، تحقيق، السيد احمد الحسيني والشيخ هادي اليوسفي، مطبعة احمدي (طهران: ١٣٦٨ هـ)، ص ٨؛ قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي (قم: ١٤١٣ هـ)، ج١، ص ٣٣، ١٠٩، ١١٦، مختلف الشيعة في أحكام الشريعة (قم: ١٤١٢ هـ)، ج١، ص ١٠٨، ١١٥، الطباطبائي، السيد علي (ت ١٢٣١ هـ/ ١٨١٥ م) رياض المسائل، مطبعة جامعة المدرسين، (قم: ١٤١٢ هـ)، ج٢، ص ٧٨؛ الامين، حسن، في السلطانية مدرسة العلامة الحلي ومسجده، مجلة المنهاج، العدد الرابع لسنة ١٩٩٦، ص ٢٥٣.
- (٣) الامين، في السلطانية مدرسة العلامة الحلي ومسجده، مجلة المنهاج، ص ٢٥٣
- (٤) المصدر نفسه، ص ٢٥٤
- (٥) العلامة، ارشاد الازهان، ج١، ص ٥٢، ١٣٦، ١٢٩؛ تبصرة المتعلمين ص ٨، قواعد الاحكام، ج١، ص ٣٣، ١٠٩، ١١٦؛ مختلف الشيعة، ج١، ص ١٠٨، ١١٥؛ الطباطبائي، رياض المسائل، ج٢، ص ٧٨، *الكرباس والكرباسة: بكسر الكاف فارسي معرب، والكرباس هو القطن. ابن منظور، جمال الدين محمد بن كرم، لسان العرب، ط١، دار احياء التراث العربي، (قم: ١٤٠٥ هـ)، ج٦، ص ١٩٥.
- (٦) الامين، في السلطانية مدرسة العلامة الحلي ومسجده، مجلة المنهاج، ص ٢٥٣
- (٧) العلامة، ارشاد الازهان، ج١، ص ٢٥٢؛ قواعد الاحكام، ج١، ص ٣٣، ١١٦؛ مختلف الشيعة، ج١، ص ١١٥ *مراغة: بالفتح والغين المعجمة بلدة مشهورة عظيمة اعظم واشهر بلاد اذربيجان. الحموي، ياقوت بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٧٩ هـ)، ج٥، ص ٩٥.
- (٨) الطباطبائي، رياض المسائل، ج٢، ص ٧٨.
- (٩) مختلف الشيعة، ج١، ص ١١٥؛ الطباطبائي؛ رياض المسائل، ج٢، ص ٧٨؛ الطباطبائي عبد العزيز بن جواد، مكتبة العلامة، مطبعة ستارة (قم: ١٤١٦ هـ)، ص ١٦٣.
- (١٠) مختلف الشيعة، ج١، ص ١١٥؛ الطباطبائي، رياض المسائل، ج٢، ص ٧٨؛ الطباطبائي، مكتبة العلامة، ص ١٦٣.
- * بسطام: بالكسر ثم السكون بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين. الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٤٢١.
- (١١) فخر المحققين، ايضاح الفوائد، ج٤، ص ١٢٣.
- (١٢) المجلسي، بحار الانوار، ج١٠٧، ص ١٠١٤
- * ورامين: بليدة من نواحي الري قرب زامين في الطريق القاصد من الري الى اصبهان. الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص ٣٧٠.
- (١٣) -التستري، نور الله (ت ١٠١٩ هـ)، مجالس المؤمنين، ط الحجرية الاولى (طهران: د.تا) ص ٢٧٧؛ الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ/ ١٦٩٢ م) أمل الامل في ذكر علماء جبل عامل، تحقيق السيد أحمد الحسيني، مطبعة نمونه (قم: ١٤٠٤ هـ)، ج ٢، ص ٣٠١، البحراني، يوسف (ت ١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢ م) لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الرجال، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان (النجف: د. تا)، ص ١٩٦؛ النوري، حسين الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢ م)، خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، مطبعة ستارة (قم: ١٤١٧ هـ)، ج ٢، ص ١٩
- (١٤) العلامة، ارشاد الازهان، ج١، ص ٤٦، المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١ هـ/ ١٦٩٩ م) بحار الأنوار، مطبعة مؤسسة الوفاء، ط ٢، (بيروت: ١٩٨٣) ج ١٠٤، ص ١٤٢؛ الطهراني، محمد محسن المعروف باغبزر، الذريعة الى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، ط ٣، (بيروت: ١٤٠٣ هـ) ج ١، ص ١٧٨؛ الطباطبائي مكتبة العلامة، ص ١٣٧.
- (١٥) العلامة، ارشاد الازهان، ج١، ص ٥٢، قواعد الاحكام، ج١، ص ٣٣، ١١٦
- (١٦) العلامة الحلي، خلاصة الاقوال، ص ١٥٥-١٥٩.
- (١٧) الحر العاملي، أمل الامل، ج ٢، ص ٢؛ الأفندي، الميرزا عبد الله (القرن ١٢ الهجري/ ق ١٨ م) رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق، السيد أحمد الحسيني، منشورات مكتبة السيد المرعشي النجفي (قم: ١٤٠٣ هـ) ج ٢،
- (١٨) الحر العاملي، أمل الامل، ج ٢، ص ٢؛ الأفندي، رياض العلماء ج ٢، ص
- (١٩) تبصرة المتعلمين ص ٧، الطباطبائي مكتبة العلامة، ص ١٣٧
- (٢٠) العلامة، قواعد الاحكام، ج ١، ص ٢٧، مختلف الشيعة، ج ١، ص ٢٧؛ الأفندي، رياض العلماء، ج ١، ص ١٨٠، - النوري؛ حسين الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢ م) مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (بيروت: ١٩٨٧ م) ج ٣، ص ٣٧٦
- (٢١) الحر العاملي، أمل الامل، ج ٢، ص ٢٦١، الأفندي، رياض العلماء ج ٥، ص ٧٧
- (٢٢) رياض العلماء

- (٢٣) الحر العاملي، أمل الأمل، ج ٢، ص ٢٦١، الأفندي، رياض العلماء ج ٥، ص ٧٧
- (٢٤) الشهيد الأول، محمد بن مكي العاملي (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م) الأربعون حديثاً، تحقيق، محمد باقر الموحّد، مطبعة أمير (قم: ١٤٠٧هـ)، ص ٤٠، ٣٧، ٢١، المجلسي، بحار الأنوار، ج ٩٧، ٥، الطهراني، الذريعة، ج ٢، ص ٢٣٦.
- (٢٥) الانصاري، الشيخ محمد بن علي، الموسوعة الفقهية الميسرة، مطبعة باقري، (قم: ١٤١٥هـ)، ج ٢، ص ٤٧٨.
- (٢٦) ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق، سيد جاد، ط ٢، مطبعة المدني، (القاهرة: ١٩٦٦م) ج ٤، ص ٢٧١
- (٢٧) ، المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٨، ص ٣١٨، الطهراني، الذريعة، ج ٣، ص ١٦٩، ج ٤، ص ٢٧٤،
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي (بيروت: دتا)، ج ١، ص ٥٣٩، ٤٤٧
- (٢٨) - السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ) طبقات الشافعية الكبرى، دار المعرفة للطباعة (بيروت: د. تا)، ج ٢٣٨، ٢- القنوجي، صديق حسن (ت ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م) أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق، عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٧٨)، ج ٣، ص ٥٦.
- (٢٩) - ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف، (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر، (القاهرة: ١٩٦٣)، ج ٩، ص ٢١٣
- * ملطية: بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء هي من بناء الاسكندر ، بلدة من بلاد الروم مشهورة متاخمة لبلاد الشام، الحموي معجم البلدان ، ج ٥، ص ١٩٣.
- (٣٠) القنوجي أبجد العلوم، ج ٣، ص ٥٦
- (٣١) السبكي، طبقات الشافعية، ج ٢، ص ٢٣٨، البدر الطالع، ج ٢، ص ٢٩٩، القنوجي، أبجد العلوم، ج ٣، ص ٥٦
- (٣٢) القنوجي، أبجد العلوم، ج ٣، ص ٥٦
- * المحقق الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (ت ٦٧٢هـ) ولد بطوس في ١١ جمادى الاولى سنة ٥٩٧ هـ، كان فاضلاً ماهراً عالماً متكلماً محققاً في العقليات والنقليات، قال عنه تلميذه العلامة الحلي، ان هذا الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، له مصنفات كثيرة في العلوم الحكيمة والاحكام الشرعية وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق، له العديد من الكتب المعتمدة مثل تحرير الاعتقاد والتذكرة في الهيئة، وتحرير المجسطي وغيرها الكثير، توفي في بغداد يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة من السنة المذكورة ودفن جوار الامام موسى الكاظم (ع)، الحر العاملي، أمل الأمل، ج ٢، ص ٢٩٩، المجلسي، بحار الأنوار، ج ١٠٤، ص ٦٢، الأفندي، رياض العلماء، ج ٥، ص ١٥٩-١٦٠.
- (٣٣) السبكي، طبقات الشافعية، ج ٢، ص ٢١٤، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة ج ٩، ص ٢٣١،
- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط ٢، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٧٩) ج ٣، ص ٤٨، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٧٤م) العبر في خبر من غير، تحقيق، صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت (الكويت: ١٩٦٣م) ج ٣، ص ٨٣
- (٣٤) السبكي، طبقات الشافعية، ج ٣، ص ٢١٤، ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٣، ص ٤٨
- * المدرسة النورية: انشأها نور الدين محمود لتدريس الحديث النبوي الشريف وممن تولى التدريس فيها ابن عساكر وولده وممن حضر حلقات درسها من الامراء نور الدين وكذلك صلاح الدين الايوبي وهي تقع في مدينة بعلبك وتخرج منها الكثير من الحفاظ والعلماء. ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شبري، دار الفكر للطباعة، (بيروت: ١٩٩٥م)، ج ٢، ص ٣٠٦.
- (٣٥) السبكي، طبقات الشافعية ج ٢، ص ٢١٤، ج ٩، ص ٤٠٨، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة ج ٩، ص ٢٣١.
- (٣٦) السبكي، طبقات الشافعية ج ٢، ص ٢١٤، حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٣٧٠
- (٣٧) ابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد (ت ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م): مجمع الاداب في معجم الألقاب، تحقيق محمد الكاظم وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي (طهران: ١٤١٦هـ) مج ٣، ص ٤٣٨، السبكي، طبقات الشافعية ج ٢، ص ٢٨٤
- (٣٨) السبكي، طبقات الشافعية، ج ٢، ص ٢٨٤، الزركلي، خير الدين الاعلام، ط ٣، (بيروت: ١٩٦٩م)
- (٣٩) السبكي، طبقات الشافعية، ج ٣، ص ٢٧
- (٣٠) ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٣، ص ١١٠، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، مطبعة السعادة (مصر: دتا)، ص ٢٩٦، خلاصة عبقات الانوار، ج ٧، ص ٣٨٥، القنوجي، أبجد العلوم، ج ٣، ص ٥٨
- (٤٠) ابن الفوطي، مجمع الاداب، مج ١، ص ٤١٠
- * المواقف في علم الكلام: الفه الايجي لوزير السلطان محمد خدا بنده الوزير غياث الدين الذي كان يسير مع السلطان في ترحاله مع المدرسة السيار. الارديلي، المولى احمد (ت ٩٩٣هـ)، مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الاذهان، صححه وعلق عليه، مجتبى العراقي، مؤسسة النشر الاسلامي، (قم: ١٤٠٤هـ)، ج ٣، ص ٢١٨.
- (٤١) السبكي، طبقات الشافعية، ج ٢، ص ٢٨٤، ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٣، ص ١١٠، السيوطي، بغية الوعاة، ص ٢٩٥، الزركلي، ج ٣، ص ٢٩٥.
- (٤٢) أمل الأمل، ص ٣٠١، رياض العلماء، ج ٥، ص ١٦٩.

- (٤٣) امل الامل، ص ٣٠٠
- (٤٤) ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٣، ص ٢٠٧، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ١١، ص ٨٧-٨٨
- (٤٥) مل الامل، ص ٣٠١، رياض العلماء، ج ٥، ص ١٦٩، ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٣، ص ٢٠٧، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ١١، ص ٨٧-٨٨
- (٤٦) الطهراني، الذريعة ج ١، ص ١٧٨
- (٤٧) العلامة الحلي، ارشاد الازدهان، ج ١، ص ٤٦، قواعد الاحكام، ج ١، ص ٢٨، مختلف الشيعة، ج ١، ص ٢٨، المجلسي، بحار الانوار، ج ١٠٤، ص ١٤٢، الطهراني، الذريعة، ج ١، ص ١٧٨.
- (٤٨) الافندي رياض العلماء، ج ١، ص ١٣.
- (٤٩) الافندي رياض العلماء، ج ١، ص ١٤.
- (٥٠) الافندي رياض العلماء، ج ٣، ص ٣٩٧
- (٥١) الطهراني، الذريعة ج ٢٤، ص ٢٤١.
- (٥٢) الطباطبائي، مكتبة العلامة الحلي، ص ٣٥
- (٥٣) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، اشرف، جعفر السبحاني، دار الاضواء، (بيروت: ١٩٩٠م)، ج ٨، ص ٢٠.
- (٥٤) الطهراني، الذريعة، ج ١، ص ١٧٦؛ الطباطبائي، مكتبة العلامة الحلي، ج ٢، ص ٢١٤.
- (٥٥) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، مؤسسة اسماعيليان، (قم: د.ت)، ص ٢٠٨.
- (٥٦) الطهراني، الذريعة، ج ١، ص ١٧٦؛ الطباطبائي، مكتبة العلامة الحلي، ج ٢، ص ١٦٨-٢١٤، ١٦٩-٢١٥.
- (٥٧) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص ٢٧٠.
- (٥٨) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ص ٢٠٨.
- (٥٩) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص ٢٧٠.
- (٦٠) الامين، في السلطانية مدرسة العلامة الحلي ومسجده، مجلة المنهاج، ص ٢٥٣.
- (٦١) العلامة الحلي، ارشاد الازدهان، ج ١، ص ٤٦، قواعد الاحكام، ج ١، ص ٢٨، مختلف الشيعة، ج ١، ص ٢٨، المجلسي، بحار الانوار، ج ١٠٤، ص ١٤٢، الطهراني، الذريعة، ج ١، ص ١٧٨.
- (٦٢) الافندي، رياض العلماء، ج ١، ص ١٣-١٤.
- (٦٣) م. ن، ج ١، ص ١٤.

قائمة المصادر والمراجع أ- المصادر

- البحراني، هاشم بن سلمان (ت ١١٠٧ هـ/ ١٦٩٥ م) :

١- مدينة معاجز الأئمة الإثني عشر ودلائل الحجج على البشر، تحقيق، عزة الله المولائي الهمداني، مطبعة بهمن، ط ١، (قم: ١٤١٣ هـ)

- التستري، نور الله (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠ م) :

٢- مجالس المؤمنين، الطبعة الحجرية الأولى،

- ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف، (ت ٨٧٤ هـ/ ١٤٦٩ م):

٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر، (القاهرة: ١٩٦٣)

- ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨ م):

٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق، سيد جاد، ط ٢، مطبعة المدني، (القاهرة: ١٩٦٦)

- الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ/ ١٦٩٢ م):

٥- أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل، تحقيق السيد أحمد الحسيني، مطبعة نمونه (قم: ١٤٠٤ هـ)

- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١ هـ) :

- ٦- طبقات الشافعية الكبرى، دار المعرفة للطباعة (بيروت: د. تا)
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ/١٥٠٥م) :
- ٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، مطبعة السعادة (مصر: د.تا)
- الشهيد الأول، محمد بن مكي العاملي(ت٧٨٦هـ/١٣٨٤م):
- ٨- الأربعون حديثاً، تحقيق، محمد باقر الموحّد، مطبعة أمير(قم: ١٤٠٧هـ)
- الطباطبائي، السيد علي (ت ١٢٣١ هـ/١٨١٥م):
- ٩- رياض المسائل، مطبعة جامعة المدرسين بقم (قم: ١٤١٢ هـ)
- العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦ هـ/١٣٢٥م) :
- ١٠- إرشاد الأذهان الى أحكام الإيمان ، تحقيق ، الشيخ فارس حسون ، مطبعة جامعة المدرسين ،(قم: ١٤١٠ هـ)
- ١٢- تبصرة المتعلمين في أصول الدين، تحقيق، السيد احمد الحسيني والشيخ هادي اليوسفي، مطبعة احمدي (طهران: ١٣٦٨ هـ)
- ١٣- قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي(قم: ١٤١٣ هـ)،
- ١٤- مختلف الشيعة في أحكام الشريعة(قم ١٤١٢ هـ)
- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩ هـ/١٦٧٨م):
- ١٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط ٢، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٧٩)
- ابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد(ت٧٢٣هـ/١٣٢٣م):
- ١٦- مجمع الاداب في معجم الألقاب، تحقيق محمد الكاظم وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي (طهران: ١٤١٦هـ)
- المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١ هـ/١٦٩٩م):
- ١٧- بحار الأنوار، مطبعة مؤسسة الوفاء، ط ٢، (بيروت: ١٩٨٣)
- ب- المراجع**
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ/١٦٥٦م)
- ١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي (بيروت: د.تا)
- الخوانساري محمد باقر الموسوي(ت١٣١٣هـ/١٨٩٥م)
- ٢- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، عنيت بنشره مكتبة إسماعيليان (طهران: ١٣٩٠هـ)
- الزركلي،خير الدين

٣-الاعلام، ط٣، (بيروت: ١٩٦٩م)

-الطباطبائي، عبد العزيز بن جواد

٤-مكتبة العلامة، مطبعة ستارة (قم: ١٤١٦ هـ)

-الطهراني، محمد محسن المعروف باغبزرك

٥-الذريعة الى تصانيف الشيعة ، دار الأضواء ، ط٣ (بيروت: ١٤٠٣ هـ)

-القنوجي، صديق حسن (ت ١٣٠٧ هـ/١٨٨٩م)

٦- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق، عبد الجبار زكار، دارالكتب العلمية (بيروت: ١٩٧٨)

- النوري، حسين الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ/١٩٠٢م) :

٧- خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، مطبعة ستارة (قم: ١٤١٧ هـ)

٨- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (بيروت: ١٩٨٧ م)

ج-الدوريات

-الامين، حسن

١-في السلطانية مدرسة العلامة الحلي ومسجده، مجلة المنهاج، العدد، الرابع، لسنة ١٩٩٦م